Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 4, Issue 8 (2025) • P: 67 - 54
https://journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

The Reality of Implementing Voluntary Hours in the Tracks System in Secondary Schools in the Northern Border Region from the Students' Perspective and Its Impact on Their Career Maturity

Mr. Talal Glub Alshammary* , Prof. Fahd Abdul-Aziz Abanmi
King Saud University | KSA

Received: 01/05/2025
Revised: 11/05/2025
Accepted: 23/06/2025
Published: 30/08/2025

* Corresponding author: talalglub@gmail.com

Citation: Alshammary, T. G., & Abanmi, F. A. (2025). The Reality of Implementing Volunteer Hours in High Schools from the Perspective of High School Students in the Northern Borders Region and Its Impact on Their Professional Maturity in General Education. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 4*(8), 54 – 67. https://doi.org/10.26389/AJSRP.L030525

2025 © AISRP • Arab Institute for Sciences & Research Publishing (AISRP), United States, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The current study aimed to identify the reality of implementing volunteer hours in high schools from the perspective of high school students in the Northern Borders region and its impact on their professional maturity in general education. The study population consisted of 900 male high school students, with a sample of 230 students from general education high schools in the Northern Borders region. The results indicated that the reality of volunteer hours among high school students was rated highly, and the impact of these volunteer hours on students' professional maturity was also rated highly. The findings showed no statistically significant differences at the significance level ($\alpha < 0.05$) regarding the reality of implementing volunteer hours and their impact on professional maturity attributed to the variable of study stage. However, there were statistically significant differences at the significance level ($\alpha < 0.05$) regarding the reality of implementing volunteer hours and their impact on professional maturity attributed to the volunteer track, favoring the technical and religious tracks. Based on the results, the study recommended the necessity of developing and enhancing volunteer hour programs in high schools, focusing on diversifying volunteer tracks to meet students' various interests and increase their participation.

Keywords: Track System, Volunteer Hours, Secondary Education, Vision 2030

و اقع تطبيق الساعات التطوعية في نظام المسارات في المدارس الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطلبة و أثرها على نضجهم المهني

أ. طلال قلوب الشمري.*، أ.د/ فهد بن عبد العزيز أبانمي
جامعة الملك سعود |المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية للتعرف على واقع تطبيق الساعات التطوعية في المدارس الثانوية في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطلبة وأثرها على نضجهم المهني في التعليم العام، تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية البنين البالغ اجمالي عددهم (900) طالب، وتكونت عينة الدراسة من (230) طالبا من مدارس البنين الثانوية التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية، أسفرت نتائج الدراسة إلى أن واقع الساعات التطوعية لدى المرحلة طلبة المرحلة الثانوية جاء بدرجة مرتفعة، وأن تأثير الساعات التطوعية على النضج المهني لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة. كما اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha<0.05$) لواقع تطبيق الساعات التطوعية وأثرها على النضج المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير مرحلة الدراسة، في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha<0.05$) لواقع تطبيق الساعات التطوعية وأثرها على النضج المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى للمسار التطوعي ولصالح المسار التقني والديني. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة ضرورة تطوير وتعزيز برامج الساعات التطوعية في المدارس الثانوية، مع التركيز على تنوع المسارات التطوعية لتلبية اهتمامات الطلاب المختلفة وزيادة مشاركتهم.

الكلمات المفتاحية: نظام المسارات-الساعات التطوعية- التعليم الثانوي، رؤية 2030.

1- المقدمة.

يؤدي التعليم دورًا مهمًا في تطوير المجتمع وتنميته وتوسيع آفاقه المعرفية والثقافية من خلال إسهام مؤسساته في تخريج كوادر بشرية تمتلك المعرفة والعلم والتدريب في المجالات والتخصصات المختلفة، حيث توظف طاقتها وإمكانياتها لتحقيق أهدافها المتعلقة بالتعليم وإعداد القوى البشرية، إضافةً إلى خدمة المجتمع.

وما يشهده العالم من ثورة تكنولوجية ومعرفية وتغيرات وتحديات مستمرة اجتماعية وسياسية ومعرفية في مختلف جوانب الحياة، وظهور ملامح التغير بمختلف أشكالها، خصوصًا في السلوك الاجتماعي والتربوي، يؤكد على الدور المهم للمدرسة في تحديد مخرجات تتلاءم مع طبيعة هذا العصر، مع المحافظة على البناء القيمي والأخلاقي في وجه هذه التحديات. لذا، فإن طبيعة هذه المستجدات وتحدياتها تفرض على المؤسسات التربوية بناء علاقة تفاعلية قوية مع مجتمعها، فلا يمكن أن تؤدي دورها الكامل في التغير الاجتماعي بدون تحقيق ذلك. ويعتبر التعليم الثانوي من أهم ركائز النظام التعليمي والتربوي، لأنها تمثل مرحلة انتقالية لسوق العمل (القرشي، 2011).

حيث تحرص وزارة التعليم على تطوير وتحسين المرحلة الثانوية بشكل مستمر، وذلك من خلال متابعة أفضل الممارسات العالمية، وتحقيقًا لأهم مقتضيات رؤية المملكة العربية السعودية (2030) التي اعتبرت التعليم أحد الركائز الرئيسة لعملية التنمية الشاملة والمستدامة (التوم، 2021). ويأتي تركيز وزارة التعليم على التعليم وجودته إيمانًا من صناع القرار فيها بأن التعليم يُعد مدخلًا رئيسًا لبناء استراتيجية شاملة لتحقيق رؤية الدولة، انطلاقًا من أن قوة المجتمعات تتشكل من خلال قوة ومستوى التعليم. فكلما كانت الممارسات التعليمية وظيفية ومجوّدة وتتسق مع مطالب العصر، كلما كان ذلك إضافةً قيمية ومعرفية ومهارية مهمة للمجتمع (الحارثي وآخرون، 2020).

وقد جاء نظام المسارات الثانوية ليساعد في تحقيق متطلبات التنمية الوطنية المستقبلية في المملكة وفق رؤية (2030) من خلال إيجاد البدائل والفرص أمام الطالب ليختار مسارًا يناسب ميوله وقدراته، ويمده بالمهارات والكفايات الحديثة التي تساعده في الإعداد للحياة وإكمال تعليمه بعد الثانوي، كما تمنحه فرصة المشاركة في سوق العمل. حيث يشتمل نظام المسارات الذي تم إقراره في بداية العام الدراسي 1442-1443هـ على خمسة مسارات رئيسة هي: المسار العام، ومسار علوم الحاسب والهندسة، ومسار الصحة والحياة، ومسار إدارة الأعمال، والمسار الشرعي؛ ويقدّم كل مسار فرص تعلم مختلفة ومتجددة. وذلك بهدف تحسين مخرجات العملية التعليمية وفق رؤية المملكة 2030، وربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل (وزارة التعليم - نظام المسارات، 1444هـ).

ومن خلال نظام المسارات للمرحلة الثانوية هناك عدد من الشروط التي لا بد أن يعدها الطالب قبل تخرجه من المرحلة الثانوية، والأبرز منها ساعات العمل التطوعي التي يجب على كل طالب أداؤها قبل تخرجه وتبلغ 40 ساعة تطوعية. حيث من أهم أهداف رؤية 2030 أن يكون هناك مليون متطوع سنويًا في القطاع غير الربحي. والتطوع ينعكس إيجابًا على المتطوع، حيث يعزز من ثقة الشخص بنفسه، ويزيد خبرته في المجال الذي تطوع به، إضافةً إلى تنمية مهارات التواصل مع العامة (ابن شلهوب والشهراني، 2020).

في الوقت الذي تصاعد محليًا الاهتمام بدور التطوع كشكل من أشكال تربية الفرد على الاندماج المجتمعي، ويعتبر العمل التطوعي أهم التوجهات الحديثة في تربية الفرد، إذ يُعد العمل التطوعي جزءًا لا يتجزأ من تطور المجتمعات ونموها، حيث يسهم في تعزيز القيم الإنسانية والمسؤولية الاجتماعية بين الأفراد، خاصة الشباب (Jenkins, 2020). يُعتبر العمل التطوعي أيضًا فرصة للتطور الشخصي والمهني، حيث يُمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على النضج المهني والتحصيل الدراسي (النغيمشي، 2020).

فالعمل التطوعي يُعَدّ ظاهرةً اجتماعيةً صحيةً تحقق مصالح ذات نفع ظاهر بين أفراد المجتمع. إنه وسيلة للترابط والتآخي، ويُعَدّ ضرورةً من الضرورات التي يفرضها الواقع. يُعَدّ العمل التطوعي سمةً مميزةً للمجتمعات الحيوية، حيث يساهم في تفعيل طاقات المجتمع وإثراء الوطن بمنجزات أبنائه وسواعدهم. وتعتبر الأعمال التطوعية وسيلةً فعّالةً لاكتشاف حاجات المجتمع وتحديد مشكلاته (Dzodzikov, 2024). فعلى المستوى الفردي، يُسهم العمل التطوعي في تحقيق العديد من المميزات للمتطوعين، منها تقوية روح الولاء والانتماء للدين والوطن، وتعويد المتطوع على ممارسة المهارات الحياتية والتعامل مع ضغوط الحياة. إضافةً إلى ذلك، يُشبع العمل التطوعي الحاجات النفسية والاجتماعية للأفراد (الحارثي وآخرون، 2020).

وتعمل المملكة العربية السعودية على تعزيز العمل التطوعي من خلال مبادرة "الجائزة الوطنية للعمل التطوعي" الصادرة عن وزارة التنمية البشرية (2021). تهدف هذه المبادرة إلى تحفيز ممارسات الأعمال التطوعية بطريقة مستدامة، وتكريم المتميزين في هذا المجال. تتوافق هذه المبادرة مع رؤية المملكة 2030 لتعزيز العمل التطوعي وتعميق أثره في المجتمع (ابن شلهوب والخمشي، 2013). وضمن برنامج المسارات تأتي الساعات التطوعية ليختار الطالب إحدى الأعمال التطوعية الآتية:

- مساعدة المشرف الصحي في المدرسة أو إقامة ندوات التوعية الصحية.
- المشاركة في صيانة أجهزة الكمبيوتر في المدارس وجميع الأجهزة الإلكترونية الأخرى.
- الاهتمام بنظافة البيئة وتشجير الشوارع.
- التطوع في المجال الاجتماعي مثل مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- المساعدة في صيانة الأدوات في مختبر المدرسة.
- إقامة ندوات التوعية الدينية والمشاركة في الجمعيات الخيرية.
- التطوع في إقامة الفعاليات الثقافية والرياضية المختلفة (وزارة التعليم، 1444هـ)

وفي ضوء اهتمام المملكة العربية السعودية في التطوع وبرامجه، وجهودها المبذولة، وما أشارت له الدراسات السابقة والأدبيات (Davis & Wingom, 2016; Jenkins, 2020; Dzodzikov, 2024)؛ فإن ضرورة التعرف على واقع العمل التطوعي في المدارس الثانوية في المملكة العربية لاسعودية بعد تطبيقها لنظام الساعات التطوعية بات من الأهمية القيام بالدراسات اللازمة ، ولهذه ستحاول الدراسة الحالية التعرف على واقع تطبيق الساعات التطوعية في نظام المسارات في المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الحدود الشمالية وأثرها على نضجهم المهني.

1-2-مشكلة الدراسة:

تسعى وزارة التعليم في المملكة لمسايرة التوجهات التربوية العالمية، محققةً لما جاء في رؤية المملكة 2030، بحسب محاور الرؤية لمواكبة التطورات العالمية في محور التعليم. إن المواطنين مسؤولون، ويقع على عاتق المنتسبين لمؤسسات التعليم دورٌ مهم في غرس القيم والمبادئ التي من شأنها تكوين جيلٍ معتزٍ بدينه كمواطن، يشعر بالمسؤولية تجاه مجتمعه، وخاصةً طلاب المرحلة الثانوية، التي هي المرحلة المفصلية في الانتقال من مرحلة التلقي إلى مرحلة العمل والاندماج في المجتمعات. كما تتميز هذه المرحلة العمرية بخصائص في النمو المعرفي والعاطفي، الذي يجب مساعدتها على تنميته بشكل سوي ومدروس. لذلك، فقد حرصت الوزارة على تربية الطلبة في المرحلة الثانوية على قيم المجتمع من خلال إلزامهم بالساعات التطوعية، واعتبارها شرطًا للتخرج من المرحلة الجامعية، لما لدور العمل التطوعي من أهمية في صناعة الأجيال.

وقد أشارت كثير من الدراسات إلى دور العمل التطوعي في المجتمع، حيث كشفت دراسة اليونيسف ,Unicef(2021) عن دور الأعمال التطوعية في تنمية المجتمعات بشكل إيجابي، وتنمية الترابط بين أبناء المجتمع، كتنمية ركيزة المسؤولية لدى الفرد تجاه مجتمعه. كما جاءت دراسة الحراحشة (2021) لتبين أن أبرز أسباب التطوع لدى الشباب هي الرغبة في تنمية المهارات بنسبة 89%، تليها الرغبة في تنمية المجتمع بنسبة 79%، مما يجعل دور الحكومات والمؤسسات التعليمية مهمًا في نشر ثقافة العمل التطوعي، كالحرص على إشراك جميع أفراد المجتمع فيه، كما أوصت دراسة الحارثي وآخرون (2020) بتفعيل العمل التطوعي في إدارات التعليم العام، والتي بدورها تسهم في تخطيطها وتنظيمها للبيئات التعليمية، لتكون انطلاقة للعمل التطوعي المؤسسي في تحقيق رؤية 2030 للوصول إلى مليون متطوع. وقد أشارت الدراسة ذاتها إلى أثر الساعات التطوعية في إشراك الطالب في برامج خدمة المجتمع، مقارنةً بغيره من الطلاب، كشعوره بأهمية العمل التطوعي، وتنمية جوانب شخصية الطالب إلى جانب وجوده كمدرس في مرحلة التعليم التي يعيشها. كما يكابد التحدي الوطني نحو تنويع مصادر الدخل، كاستثمار طاقات الشباب. ولكي نتحقق من أن الساعات التطوعية تحقق نتائج الأهداف التي وُضعت من أجلها، جاءت الدراسة الحالية لتحاول التعرف إلى واقع الساعات التطوعية وأثرها في النضج المهني.

1-3-أسئلة المدرسة:

إن مشكلة الدراسة تتحدد في تقصي واقع تطبيق الساعات التطوعية وأثرها في النضج المهني من وجهة نظر الطلاب والمعلمين القائمين على تطبيق هذه الساعات. وبصورة أكثر تحديدًا، جاءت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع تطبيق الساعات التطوعية في المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الحدود الشمالية؟
2. ما أثر الساعات التطوعية في المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية على النضج المهني في منطقة الحدود الشمالية؟
3. هل توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha<0.05$) في واقع تطبيق الساعات التطوعية في المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الحدود الشمالية وأثرها على نضجهم المهني تعزى للمتغيرات (المسار التطوعي والسنة الدراسية)؟

1-4-أهداف الدراسة

1. تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى واقع الساعات التطوعية ضمن نظام المسارات في مدارس التعليم العام للمرحلة الثانوية على النضج المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الحدود الشمالية.
2. كما تهدف الدراسة التعرف على أثر الساعات التطوعية على النضج المهني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم للمرحلة الثانوية الملتحقين بالساعات التطوعية.

1-5-أهمية الدراسة

تتحدد أهمية الدراسة في:

- **الأهمية النظرية**: إضافة تربوية في مجال التطوع والخدمة المجتمعية للأدب النظري يفيد الباحثين والبحث العلمي.
- **الأهمية التطبيقية**: من خلال التعرف على واقع تطبيق الساعات التطوعية ,اثرها على النضج المهني لطلبة المرحلة الثانوية كونهم في مرحلة للانتقال لعالم المهن وسقل الميول المهنية، كما يمكن أن تفيد نتائج الدراسة في نشر الوعي المجتمعي حول عملية المشاركة المجتمعية، وأهمية العمل الجماعي بالإضافة إلى تنمية وتطوير وتوسيع مجالات التعاون والشراكة في مختلف المجالات، والمساعدة في إيجاد فئات شبابية تتمتع بقدرات عملية ومهنية لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

1-6-حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية**: تتحدد الدراسة بموضوعها والذي يبحث في التعرف إلى واقع تطبيق الساعات التطوعية على النضج المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام.
- **الحدود البشرية والمكانية**: طلاب المرحلة الثانوية في مدارس التي تطبق نظام المسارات اوالنظام التطوعي في الحدود الشمالية.
- **الحدود الزمانية**: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2024/2023.

1-7-مصطلحات الدراسة:

- **الساعات التطوعية:** وهي ساعات العمل التطوعي التي يجب على كل طالب أداؤها قبل تخرجه وتبلغ 40 ساعة تطوعية والتي الزمتها وزارة التعليم لطلبة المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام، داخل نطاق مجتمع المدرسة وتحت إشراف المدرسة ومتابعتها أو من خلال الجهات المعتمدة ذات العلاقة بالعمل التطوعي، يتم اعتماد احتساب الفرص الخاصة بالتطوع خارج المدرسة لمن هم أقل من 18 عاما مع اشتراط موافقة ولي الأمر (وزارة التعليم، 1446هـ).
  - **التعريف الإجرائي**: وتعرف إجرائيا بالمسار التطوعي الذي يلتحق به الطالب من أفراد عينة الدراسة، وهو 60 ساعة تطوعية، ضمن نظام المسارات التي أقرته وزارة التعليم.
- **النضج المهني:** هو تعبير عن مستوى تكون التوجه المهني نحو الاختيار المهني لدى الأفراد ومدى استعداده للتعامل مع مهنته، كما يعرف بأنه القدرة على الاختيار المهني الواقعي، مع الوعي الذات والمهنة ومتطلبات اتخاذ القرار المهني المناسب (ضمرة، 2017).
  - **التعريف الإجرائي**: ويعرف إجرائيا المستوى الاختيار والميول المهنية واستعداداته للعمل بعد تطوعه في الساعات التطوعية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس أثر الساعات التطوعية على النضج المهني المعد لهذا الغرض.

2- الدراسات السابقة

عنيت العديد من الدراسات بالتطوع والعمل التطوعي وأثره على الشباب خاصة ومعوقات تطبيقه. وأبرزها الآتي:

- **هدفت دراسة الشهري (2025)** إلى تحديد العوامل الذاتية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بمشاركة طلاب الكلية الجامعية بالليث في العمل التطوعي، وتحديد أهم المعوقات التي تواجه الطلاب وتحول دون اشتراكهم في العمل التطوعي، وكذلك وضع تصور مهني مقترح لمساعدة طلاب الكلية الجامعية بالليث على المشاركة في العمل التطوعي، وذلك لما يمثله العمل التطوعي من تأثير كبير في دفع عملية التنمية الشاملة في المجتمع، لذا يُعتبر من أهم الأسس والدعائم في رؤية 2030.ولتحقيق أهداف البحث، اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالتطبيق على عينة عشوائية من طلاب المستوى السابع والثامن بالكلية الجامعية بالليث، وعددهم (200) طالب خلال العام 1442هـ، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن من العوامل الذاتية والاجتماعية للتطوع انتشار ظاهرة حب الخير للغير، وإشغال وقت الفراغ بالأنشطة المجتمعية، وأن العمل التطوعي كقيمة إنسانية. وتمثلت المعوقات المرتبطة بمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي بعدم توفر الدعم بسهولة، وضعف الحالة الاقتصادية للشباب؛ ومن أهم المقترحات التي تسهم في فاعلية الشباب الجامعي في مجال العمل التطوعي تمثلت بزيادة برامج التوعية بأهمية العمل التطوعي، ومساعدة الشباب الجامعي على الاندماج المجتمعي الفعال مع الآخرين. في ضوء ذلك، يوصي الباحث بتنويع الأنشطة التطوعية التي تناسب اهتمامات والتخصصات الأكاديمية للطلاب لتحقيق الاستفادة الأمثل، وتعزيز دور الأندية الطلابية والجمعيات الخيرية التي تنظمها الجامعة، حيث تكون هذه الأنشطة مناسبة للطلاب من حيث التوقيت والجهود المطلوبة،

وتعزيز التعاون مع المؤسسات المعروفة والمبادرات ذات المصداقية لضمان استثمار عملية التطوع للشباب الجامعي، والعمل على تحفيز الشباب الجامعي للتطوع لاكتساب خبرات عملية في مجالاتهم المهنية، مما يعزز سيرتهم الذاتية.

- **كما يؤكد موري في دراسته (Mori, 2025)** والتي هدفت إلى التعرف إلى اثر التطوع على الاعادات الاجتماعية والمهنية، استخدمت الدراسة منهج التحليلي لبيانات 6 من الدراسات السابقة من قواعد البيانات الموثوقة، أظهرت نتائج تحليل البيانات أن الأنشطة التطوعية يزيد من دافعية الطلبة وتحسين نموهم المهني والتواصل الاجتماعي. كما تتعدى فائدة الانشطة التطوعية للصحة العقلية، والقدرات الوظيفية والاحساس بالانتماء. كما أظهرت النتائج أن هناك العديد من التحديات تواجه الطلبة في العمل التطوعي منها محدودية الوقت للتطوع، التدريب الملائم، والتوتر الانفعالي والتي قد تحد من قدرتهم على التطوع بشكل مستمر.
- **دراسة الخروف والروس El Kharouf & Abul Rous, 2024** التي هدفت إلى التعرف على واقع العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة الأردنية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة على عينة طبقية عشوائية من طلبة الجامعة الأردنية مرحلة البكالوريوس، وبلغت العينة 1714 طالبًا وطالبة، منهم 551 ذكورًا و1164 إناثًا. أظهرت النتائج أن اتجاهات طلبة الجامعة كانت إيجابية نحو الرغبة في المشاركة في العمل التطوعي، وأن 75.3% من كلا الجنسين يمارسون العمل التطوعي، وأن الأعمال التي يرغبون في ممارستها في الدرجة الأولى هي في مجال تقديم العون للمؤسسات الخيرية العاملة في مجال مساعدة الفقراء. وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والكلية في اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي في مجال مدة ممارسة لصالح طلبة الكليات الإنسانية. يتوقع الطلبة اكتساب مهارات جديدة وزيادة الثقة بالنفس وتنمية الشخصية الاجتماعية. وشغل وقت الفراغ بأشياء مفيدة جراء مشاركتهم في العمل التطوعي. وتمثلت معوقات المشاركة في العمل التطوعي بعدم الإعلان عن برامج العمل التطوعي في الإعلام بصورة كافية، بينما كانت أقل المعوقات أثرًا نظرة المجتمع السلبية تجاه المتطوعين.
- **دراسة الشهراني(2024)** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تحديات العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وأبرز مجالات التطوع التي يشارك بها طلبة المرحلة الثانوية، والحلول المقترحة لدعم مشاركة طلبة المرحلة الثانوية في العمل التطوعي. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلات مع عدد (30) من رواد النشاط بإدارة تعليم بيشة. وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج بناءً على أسئلتها من خلال تحليل المقابلات باستخدام برنامج(MAXQDA) ، كان أبرزها: ضعف تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى المجتمع المدرسي؛ حيث انقسمت التحديات التي تعيق العمل التطوعي إلى أربعة أنواع، كانت وفق الترتيب الآتي: التحديات التنظيمية، والتحديات الشخصية، والتحديات الأسرية، والتحديات المجتمعية. توجد فروق متفاوتة بين الجنسين في تنفيذ مجالات العمل التطوعي، يحكمها طبيعة التطوع، وعادات، وثقافة المجتمع، واختلاف الطبيعة البشرية، والخصوصية لكل جنس؛ وتمثلت مشاركة طلبة المرحلة الثانوية في كافة المجالات الستة عشر التي وردت في دليل المسارات للعمل التطوعي داخل المدارس وفق الترتيب الآتي: المجال الاجتماعي، الديني، التقني، الرياضي، الترفيهي، البيئي، العام، المجال التسويقي، الصحي، المالي، التعليمي، الإداري، الإعلامي، السياحي، العلمي، القانوني. خرجت النتائج بحلول مقترحة يمكن تحديدها في مستويين أساسيين: المستوى الداخلي ويشمل: (إدارة التعليم، المدارس)، والمستوى الخارجي ويشمل: (وزارة التعليم، المجتمع المحلي)، وكل مستوى منهما يضم مجموعة من الحلول.
- **دراسة فيرما وجيري Verma & Giri, 2024** هدفت للتعرف على مساهمة الخدمات الاجتماعية والتطوعية في المدارس لتحسين إنجازات الطلبة في. كشفت النتائج وجود ارتباط إيجابي كبير بين التطوع في المدارس والمشاركة في برامج العمل الاجتماعي والنجاح الأكاديمي، أظهرت النتائج من خلال تحليل الانحدار. أظهر الطلاب الذين تطوعوا في مدارسهم حضور أفضل، ومشاركة أفضل في الصف، ودافعية أعلى، مما ساهم في إنجازهم الدراسي. تم توضيح هذا الارتباط باستخدام تحليل الانحدار، الذي أظهر أيضًا أن العمل الاجتماعي والمشاركة النشطة في التطوع المدرسي كان لهما تأثير إيجابي على المعدلات التراكمية للطلاب.
- **دراسة لينغ وآخرون Ling et al, 2022** هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الوقت الذي يخصصه الطلاب للتطوع وعدد منظمات الخدمة التي انضموا إليها في تحسين المسؤولية الشخصية والاجتماعية ونوايا التطوع. تكونت عينة الدراسة من 1046 طالبًا من سبع مدارس ثانوية محلية في هونغ كونغ. أظهرت النتائج تأثيرات مختلفة لساعات تطوع الطلاب وعدد المنظمات التي شاركوا فيها على شعورهم بالمسؤولية ونية الخدمة. كان لدى الطلاب إحساس أقوى بمسؤولية التطوع ونية التطوع إذا خصصوا مزيدًا من الوقت للتطوع وانضموا إلى مزيد من منظمات التطوع. أظهرت النتائج أن ساعات التطوع المستمرة ذات ارتباط ايجابي وبقوة بمستوى المسؤولية الشخصية والمجتمعية ونوايا التطوع.
- هدفت **دراسة عثمان(2023)** إلى تحديد العوامل التي تدفع الشباب الجامعي للمشاركة في الأعمال التطوعية، والمعوقات التي تواجههم في قيامهم بالعمل التطوعي، بالإضافة إلى تحديد دور الخدمة الاجتماعية في حثهم على المشاركة في الأعمال التطوعية. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة لجمع البيانات. وقد

تكونت عينة الدراسة من (254) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك كثير من المعوقات التي تواجه الطلاب، سواء التي تتعلق بالمجتمع أو بالطلاب أنفسهم أو بالمؤسسات التطوعية التي يشاركون فيها.

- **دراسة علي وشاهين وحسن(2021)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تنمية قيم العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وآليات المدرسة لتنمية قيم العمل التطوعي، من خلال التعرف على الإطار المفاهيمي لقيم العمل التطوعي، ودواعي الاهتمام بتنمية العمل التطوعي لدى الطلاب في هذه المرحلة، والتعرف على دور المدرسة والمعلم والأنشطة المدرسية التطوعية التي يمارسها الطلاب لتنمية قيم العمل التطوعي، والوقوف على المعوقات التي تعيق مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية داخل وخارج المدرسة. وتوصلت الدراسة إلى أن للمدرسة دورًا كبيرًا في تنمية العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال نشر ثقافة العمل التطوعي بالمدرسة والمجتمع، والمناخ الاجتماعي بالمدرسة الذي يحث على ممارسة الأنشطة المدرسية والأعمال التطوعية، ودور المعلم والمناهج الدراسية ودور الأنشطة المدرسية. أوصت الدراسة بضرورة التعاون مع وزارة التربية والتعليم في إعداد مناهج تنمي المشاركة في الأعمال التطوعية، وإعداد المعلمين إعدادًا تربويًا يساعدهم على تنمية العمل التطوعي لدى الطلاب ونشر ثقافة العمل التطوعي بالمدرسة، وتفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع، ووسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، والمتابعة المستمرة للمدارس من أجل زيادة دافعيتهم على مواصلة تنمية قيم العمل التطوعي ونشر ثقافة العمل التطوعي.
- **دراسة الفضالة(2021)** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة لجمع البيانات. وقد تكونت عينة الدراسة من (811) طالبًا وطالبةً من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة عالية في مجال المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية، ومتوسطة في مجال المعوقات المتعلقة بالطالب، ومجال المعوقات المتعلقة بمؤسسات العمل التطوعي، ومجال المعوقات المتعلقة بالمجتمع.
- **هدفت دراسة الحراحشة (2021)** إلى تقييم دور الإدارة المدرسية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة المفرق وعلاقته بتنمية مهاراتهم القيادية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة مكونة من 259 معلمًا ومعلمة. أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي، وكذلك درجة توافر المهارات القيادية لدى الطلاب، جاءت بدرجة مرتفعة. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين دور الإدارة في تعزيز التطوع ودرجة توافر المهارات القيادية لدى الطلاب. وفيما يتعلق بالمتغيرات، لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس أو المؤهل العلمي في معظم الجوانب، باستثناء أن الفروق في مهارة التواصل كانت لصالح الذكور ولصالح حملة البكالوريوس. كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأقل (أقل من 10 سنوات) مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة الأكبر (10 سنوات فأكثر) في الأنشطة اللاصفية وجميع مجالات المهارات القيادية. وأوصت الدراسة بإعداد برامج لمديري المدارس والطلاب لزيادة الوعي بالعمل التطوعي وتنمية المهارات القيادية.
- هدفت **دراسة محمد(2021)** إلى تقديم آليات مقترحة لتفعيل ثقافة العمل التطوعي بين طلاب المدارس الثانوية، من خلال تحقيق الأهداف، توضيح مفهوم العمل التطوعي، وفلسفته، وأهدافه، وأهميته، ومجالاته، وأقسامه، والعقبات التي تواجهه. وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج، وأهمها ما يلي: يتفق جميع أفراد العينة على وجود عقبات تمنع الطلاب من الانضمام إلى العمل التطوعي، بما في ذلك القلق بشأن الدراسة، واهتمامهم بالأمور الشخصية، وغياب الوعي الاجتماعي بأهمية دور المتطوعين. وأن هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين نتائج طلاب المدارس الثانوية من حيث متغيرات البيئة والجنس. وأوصى البحث بما يلي: يجب على المؤسسات التعليمية تنفيذ برامج وأنشطة تطوعية، وتشجيع الطلاب من خلال التحفيز المادي والمعنوي، وإجراء دراسات للتعرف على فعالية وسائل الإعلام في نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع، ومدى العوائد الفكرية والتنموية والاجتماعية والاقتصادية للعمل التطوعي.
- هدفت **دراسة الحارثي ومدخلي(2020)** إلى بيان مفهوم العمل التطوعي في مصادر التربية الرئيسة. كما هدفت للتعرف على واقع العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتحديد الصعوبات التي تعيق العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. أجريت الدراسة على عينة مكونة من (90) من رواد النشاط في المرحلة الثانوية بنين في مدينة جدة، واعتمدت على المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان أهمها أن واقع العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر عينة الدراسة عالية، وذلك بمتوسط بلغ (3.69) وانحراف معياري (0.821)، وبلغت نسبة الموافقة العامة (73.7%). بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فقد أوصى الباحث بالعمل على تشجيع ثقافة التطوع وزرعها لدى الطلاب في المدارس الثانوية، وجعلها من الأنشطة المطلوبة من كل طالب وطالبة، وجزء من المنهج الدراسي. وضرورة التنسيق والدعم المتواصل وعقد الشراكة لدى المسؤولين في وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتفعيل

وتوظيف العمل التطوعي في إدارات التعليم، التي بدورها تسهم في تخطيطها وتنظيمها للبيئات التعليمية، لتكون انطلاقة حقيقية للعمل التطوعي المؤسسي في تحقيق رؤية 2030 للوصول إلى مليون متطوع.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

3-1-منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لكونه يقيس الظاهرة في واقعه الحقيقي. حيث المنهج الوصفي المسحي هو نوع من الأساليب البحثية التي تهدف إلى وصف وتحليل الظواهر والسمات كما هي في الواقع، دون التدخل فيها أو تغييرها (أبو علام، 2021).

3-2-مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية الذكور في مدارس التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية والبالغ عددهم (900)، كما تكونت عينة الدراسة من (230) طالب من مدارس المرحلة الثانوية (الأولى والثانية والثالثة) تم اختيارهم بالطريقة القصدية من المدارس التي تطبق نظام الساعات التطوعية والبالغ عددها (46) مدرسة بحسب احصائية وزارة التعليم لعام 2024م، وقد بلغت نسبة العينة من المجتمع 25% والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الدراسة:

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (ن=230)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المؤية
المسار التطوعي	اجتماعي	47	%20.4
	صحي	39	%16.9
	تقني	57	%24.8
	ديني	40	%17.4
	ثقافي	47	%20.4
المرحلة الثانوية	اولى	30	%13.0
	ثانية	70	%30.4
	ثالثة	130	%56.5

3-3-أداة الدراسة

تم تطوير أداة الدراسة من خلال الاعتماد على الأدب السابق المتعلق بالموضوع، كدراسة كل من (Davis & Wingo, 2016؛ علي وآخرون، 2021؛ الحارثي، بندر بن محسن ومدخلي 2020). ولأغراض الدراسة الحالية تم استخدام أداة الاستبانة لتحقيق هدف الدراسة والتي تقيس درجة واقع الساعات التطوعية وأثرها على النضج المهني والتحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين، وعلى النحو الآتي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً). وتكونت الأداة في صورتها الأولية من (25) عبارة تقيس واقع الساعات التطوعية وأثرها على النضج المهني موزعة على بعدين رئيسيين (واقع تطبيق الساعات التطوعية، أثر الساعات على النضج المهني).

3-3-1-صدق أداة الدراسة: صدق المحتوى (المحكمين)

تم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة عن طريق عرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (12) محكماً من المختصين في أصول التربية وعلم الاجتماع في الجامعات السعودية وخبراء في مجال العمل التطوعي، وطلب منهم تقييم درجة ملاءمة عبارات الاستبانة لما وضعت لقياسه، وانتمائها للمجال الذي تنتمي اليه، ودرجة وضوح الصياغة اللغوية للعبارات، واقتراح التعديلات المناسبة، وقد تم الأخذ بالعبارات التي حصلت على 80% فما فوق من التقييم الإيجابي، وعلى ضوء تعديلات المُحكمين وملاحظاتهم، تم إجراء التعديلات والتصويبات في الصياغة اللغوية لبعض العبارات وحذف بعض العبارات، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (25) عبارة موزعة على مجالين رئيسيين.

3-3-2-ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معاملات الثبات أداة الدراسة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الاتساق الداخلي، إذ تراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (0.78 -0.80) وهي تعد معاملات مرتفعة، والجدول (4) يوضح قيم معامل كرونباخ ألفا للمجالات.

الجدول (2) قيم معامل كرونباخ ألفا لمجالات الأداة

الرقم	المجالات	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
1	و اقع الساعات التطوعية	10	0.80
2	أثر الساعات على النضج المهني	15	0.78

3-4-تصحيح أداة الدراسة

تم استخدام التدرج الآتي للمتوسطات لتحديد واقع وأثر الساعات التطوعية على النضج المهني من وجهة نظر المعلمين والطلبة للمرحلة الثانوية؛ إذ اعتمد الباحث ثلاث مستويات: "مرتفع، متوسط، ومنخفض"، وقد تمَّ حساب مدى كل مستوى من هذه المستويات، وذلك وفقًا للمعادلة الآتية: القيمة العليا – القيمة الدنيا/عدد المستويات = (5-1)/3=4/3= 1.33 وبالتالي تفسر النتائج على النحو الآتي:

- واقع منخفض: إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (1-33.2).

واقع متوسط: إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (34.2- 67.3).

- واقع مرتفع: إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (68.3-5).

5-3-المعالجة الإحصائية

قام الباحث بتفريغ تقديرات أفراد عينة الدراسة على الحاسوب وإجراء المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) كالآتي:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة.
2. تحليل التباين المتعدد (multivariate).
3. معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) ومعامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

1-4-النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما واقع تطبيق الساعات التطوعية في المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلمها؟"

وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة الثانوية حول واقع تطبيق الساعات التطوعية وأثرها على النضج المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الحدود الشمالية، مرتبة تنازلياً لجميع محاور الأداة ككل والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة الثانوية حول واقع تطبيق الساعات التطوعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الحدود الشمالية، مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
5	يمتلك المعلمون المعلومات الكافية عن نظام الساعات التطوعية.	4.23	0.90	1	مرتفع
2	تتوفر معلومات عن مجالات التطوع بشكل كافي بحيث يستطيع الطالب اختيار المجال المناسب لقدراته وميوله	4.22	0.89	2	مرتفع
6	تنمي المدارس حس التطوع لدى الطلاب وتوضح اهميتها في الحياة المهنية	4.20	0.86	3	مرتفع
8	يفتقر العمل التطوعي على معلومات كافية في المدرسة	4.19	0.84	4	مرتفع
1	تدعم المناهج الدراسية العمل التطوعي لدى الطلبة	4.15	0.81	5	مرتفع
3	تدعم المدرسة العمل التطوعي في مختبرات خاصة	4.01	0.88	6	مرتفع
7	نشارك بالعمل التطوعي على الرغم من قلة الفرص	3.91	0.79	7	مرتفع
4	يتو افر نظام الساعات التطوعية في كافة مدارس المرحلة الثانوية.	3.90	0.80	8	مرتفع
9	يوجد هيئات مجتمع مدني كافية للتطوع فيها عن طريق المدرسة	3.87	0.90	9	مرتفع
10	تتعاون مؤسسات المجتمع المدني في استقبال المتطوعين وتدريبهم	3.81	0.89	10	مرتفع
	الدرجة الكلية ككل	4.049	.85	-	مرتفع

تشير النتائج الواردة في الجدول 3 ان واقع تطبيق الساعات التطوعية في مدارس المرحلة الثانوية في مدارس الحدود الشمالية جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.049) وانحراف معياري (.85)، كما اشارت النتائج أن العبارة 5 والتي تنص على " يمتلك المعلمون المعلومات الكافية عن نظام الساعات التطوعية." على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (.90) وبدرجة مرتفعة من الواقع، يليها العبارة 2 في المرتبة الثانية " تتوفر معلومات عن مجالات التطوع بشكل كافي بحيث يستطيع الطالب اختيار المجال المناسب لقدراته وميوله" بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (.89) وبدرجة مرتفعة، يليها في المرتبة الثالثة العبارة 6 " تنمي المدارس حس التطوع لدى الطلاب وتوضح اهميتها في الحياة المهنية" بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (.86) وبدرجة مرتفعة.

أما في المراتب الأخيرة فقد جاءت العبارة 9 " يوجد هيئات مجتمع مدني كافية للتطوع فيها عن طريق المدرسة" في المرتبة 9 قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (.90) وبدرجة متوسطة، يليها في المرتبة الأخيرة العبارة10 " تتعاون مؤسسات المجتمع المدني في استقبال الطلبة المتطوعين وتساعد في التدريب " بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (.89) وبدرجة متوسطة.

2-4-نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني: "ما أثر الساعات التطوعية في المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية على النضج المهني؟

وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة الثانوية حول أثر الساعات التطوعية في المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية على النضج المهني في مدارس الحدود الشمالية، مرتبة تنازلياً لجميع عبارات الأداة ككل والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة الثانوية حول أثر تطبيق الساعات التطوعية على النضج المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الحدود الشمالية، مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
2	يسهم العمل التطوعي غي تطبيق المهارات على ارض الو اقع	4.80	0.75	1	مرتفع
15	تساعد الساعات التطوعية على تحديد التخصص الجامعي بعد الثانوية	4.72	0.87	2	مرتفع
1	يسهم العمل التطوعي في توفير معلومات عن الاعمال والمهن	4.50	0.80	3	مرتفع
4	يساعد العمل التطوعي على بلورة مفهوم المهن لدى طلبة المرحلة الثانوية	4.17	0.79	4	مرتفع
5	ينمي العمل التطوعي النظرة المستقبلية للمهن	4.13	0.76	5	مرتفع
6	يساعد العمل التطوعي في اتخاذ القرار المهني فيما بعد الثانوية	4.01	0.79	6	مرتفع
9	يمارس الطالب المهن بشكل و اقعي مما يسهم في اكتساب مهارات المهن	3.90	0.89	7	مرتفع
8	القدرة على تحديد الميول المهنية في العمل التطوعي	3.89	0.70	8	مرتفع
3	يسهم العمل التطوعي في صقل المهارات والقدرات	3.85	0.90	9	مرتفع
7	تنمي الساعات التطوعية التكافل بين أفراد المجتمع	3.17	0.87	10	متوسط
13	تنمي الساعات التطوعية الجانب الاجتماعي بين أفراد المجتمع	3.15	0.85	11	متوسط
12	يوسع العمل التطوعي مدارك الطلبة نحو الحياة المهنية.	3.10	0.80	12	متوسط
11	يوسع العمل التطوعي دائرة المعارف في اطار العمل المستقبلي	3.08	0.81	13	مرتفع
14	الساعات التطوعية اضافة لمهارات النجاح في الحياة	2.99	0.81	14	متوسط
10	تدعم المناهج الدراسية العمل التطوعي لدى الطلبة	2.90	0.79	15	متوسط
	المتوسط الكلي	3.76	0.80	-	مرتفع

تشير النتائج الواردة في الجدول 4 ان أثر تطبيق الساعات التطوعية في مدارس المرحلة الثانوية في مدارس الحدود الشمالية على النضج المهني للطلبة جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (.80)، حيث أشارت النتائج أن العبارة 2 والتي تنص على " يسهم العمل التطوعي غي تطبيق المهارات على ارض الواقع " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.80) وانحراف معياري (.75) وبدرجة مرتفعة من تاثير الساعات التطوعية على النضج المهني، يليها العبارة 15 في المرتبة الثانية " تساعد الساعات التطوعية على تحديد التخصص الجامعي بعد الثانوية " بمتوسط حسابي (4.72)(وانحراف معياري (.87) وبدرجة مرتفعة، يليها في المرتبة الثالثة العبارة 1 " يسهم العمل التطوعي في توفير معلومات عن الاعمال والمهن" بمتوسط حسابي (4.50) وانحراف معياري (.80) وبدرجة مرتفعة.

أما في المراتب الأخيرة فقد جاءت العبارة 14 " الساعات التطوعية اضافة لمهارات النجاح في الحياة " في المرتبة 14 قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.99) وانحراف معياري (.81) وبدرجة متوسطة، يليها في المرتبة الأخيرة العبارة10 " تدعم المناهج الدراسية العمل التطوعي لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (.79) وبدرجة متوسطة.

4-3-نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث:" هل توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية (α<0.05) في واقع تطبيق الساعات التطوعية في المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الحدود الشمالية وأثرها على نضجهم المهني تعزى للمتغيرات (المسار التطوعي والسنة الدراسية)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة واقع تطبيق الساعات التطوعية لدى طلبة المرحلة الثانوية وأثرها على نضجهم المهني ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدراسة على أداة الدراسة تعزى لمتغيرات (المسار التطوعي والمرحلة الثانوية). ثم أُجرِيَ تحليل التباين المتعدد للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية، وقد تم حساب ذلك تبعاً لكل متغير على حدة، وذلك على النحو الآتي:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية على و اقع تطبيق الساعات التطوعية و أثرها في النضج المهني في مدارس الحدود الشمالية. تعزى لمتغير المسار التطوعي والمرحلة الثانوية

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المسار	اجتماعي	47	3.75	0.90
	صحي	39	3.50	0.78
	تقني	57	4.00	0.75
	ديني	40	3.25	0.80
	ثقافي	47	3.60	0.79
المرحلة الثانوية	الأولى	30	3.90	0.90
	الثانية	70	4.05	0.89
	الثالثة	130	4.00	0.88

يبين الجدول (5) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية على واقع تطبيق الساعات التطوعية وأثرها في النضج المهني في مدارس الحدود الشمالية. تعزى لمتغير المسار التطوعي والمرحلة الثانوية ، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد باستخدام اختبار (Hotelling's) جدول(6).

الجدول (6) نتائج تحليل التباين المتعدد باستخدام اختبار (Hotelling's) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على و اقع تطبيق الساعات التطوعية و أثرها في النضج المهني في مدارس الحدود الشمالية، تعزى لمتغير المسار التطوعي والمرحلة الثانوية

المتغير	البُعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المسار التطوعي قيمة هوتلنغ Hotelling's Trace =.069	و اقع تطبيق الساعات التطوعية	5.055	4	5.055	7.603	.006*
	أثر الساعات على النضج المهني	10.719	4	10.719	18.168	.000*
المرحلة الدراسية قيمة هوتلنغ Hotelling's Trace =.050	و اقع تطبيق الساعات التطوعية	1.883	2	.942	1.416	.244
	أثر الساعات على النضج المهني	1.834	2	.917	1.554	.213
* المرحلة الدراسة المسار التطوعي	و اقع تطبيق الساعات التطوعية	.435	5	.217	.327	.721
	أثر الساعات على النضج المهني	1.093	5	.546	.926	.397
الخطأ	و اقع تطبيق الساعات التطوعية	219.40	218	.665		
	أثر الساعات على النضج المهني	194.69	218	.590		

المتغير	البُعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الكلي	و اقع تطبيق الساعات التطوعية	242.49	229			
	أثر الساعات على النضج المهني	215.69	229			

*** دال على مستوى الدلالة (α = 0.05).**

يتبين من الجدول (6) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α<0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على تطبيق الساعات التطوعية لدى طلبة المرحلة الثانوية وأثرها على النضج المهني في منطقة الحدود الشمالي تعزى لمتغير المسار التطوعي على بعدي الدراسة تطبيق الساعات وأثرها على النضج المهني، في حين لم تظهر النتائج فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α<0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على تطبيق الساعات التطوعية لدى طلبة المرحلة الثانوية وأثرها على النضج المهني تعزى لمتغير المرحلة الثانوية. وللتعرف لصالح من القروق الدالة احصائياً والتي تعزى للمسار التطوعي وتم اجراء اختبار شيفيه للتحقق من دلالة الفروق.

الجدول (7) نتائج اختبار شيفيه للمقارات البعدية للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أبعاد و اقع تطبيق الساعات التطوعية والأداة ككل تعزى للمتغير المسار التطوعي.

مصدر التباين	المسار التطوعي	اجتماعي	صحي	تقني	ديني	ثقافي
و اقع الساعات التطوعية و أثرها على النضج المهني	اجتماعي	-	0.670	0.23	0.065	0.098
	صحي	0.67	-	**0.05		
	تقني	0.020**	0.001**	-	**0.001	
	ديني	-0.065	**-0.002	**0.00	-	**0.00-
	ثقافي	0.098	0.65	0.45	**0.001	-

يتبين من الجدول (7) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α<0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على على أبعاد واقع تطبيق الساعات التطوعية وأثرها عل النضج المهني والأداة ككل تعزى للمتغير المسار التطوعي ولصالح المسارين التقني والديني.

4-4-مناقشة النتائج

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي نص على: ما واقع تطبيق الساعات التطوعية في المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة ومعلمي المرحلة الثانوية؟

أشارت نتائج الدراسة أن واقع تطبيق الساعات التطوعية في مدارس المرحلة الثانوية في مدارس الحدود الشمالية جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.049)، وتعزي الدراسة النتيجة إلى أن الوعي بضرورة العمل التطوعي يرتبط بزيادة المشاركة فيه تشير دراسة El Kharouf & Abul Rous , (2024) إلى أن اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي كانت إيجابية، حيث أظهر 75.3% منهم رغبتهم في المشاركة. هذا يدل على أن الوعي بأهمية التطوع يلعب دورًا محوريًا في زيادة المشاركة. كما يؤكد Bussell & Forbes (2002) أن الوعي بأهمية التطوع يحفز الأفراد على الانخراط في الأنشطة التطوعية، كما قد يكون للدعم المؤسسي دور في تحسين واقع تطبيق الساعات التطوعية كما جاء في دراسة الحراحشة (2021) تشير إلى دور الإدارة المدرسية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي.

ووفقًا لدراسة Verma & Giri, 2024 أن الوعي يساهم على تحفيز الأفراد للمشاركة في الأنشطة التطوعية، مما يعزز من انخراطهم. كما قد يكون للدعم المؤسسي والاجتماعي يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز الساعات التطوعية. كما أشار لينغ وآخرون(Ling et al., 2022) إلى أن المدارس التي توفر موارد وتوجيهات مناسبة تزيد من فرص المشاركة الطلابية في الأنشطة التطوعية.

كما تعزي الدراسة النتيجة إلى أن تنوع الأنشطة التطوعية أسهم في تقبل الطلبة للساعات ودافيعتهم نحوها، وكون البرنامج جديد فهناك جدية في تطبيقه بشكل عملي وممنهج تعتبر تنوع الأنشطة التطوعية عاملًا جذابًا. وفقًا لدراسة الشهري (2025)، فإن الأنشطة المجتمعية تعزز من مشاركة الطلاب فالأنشطة المتنوعة التي تتناسب مع اهتمامات الطلاب تعزز من انخراطهم، مما يفسر الزيادة في الساعات التطوعية، كما اشارت النتائج أن الطلاب يتوقعون اكتساب مهارات جديدة وزيادة الثقة بالنفس من خلال العمل التطوعي، مما يعزز من رغبتهم في المشاركة. هذا يتفق مع نتائج دراسة عثمان (2023) التي تبرز أهمية الخبرات العملية في تعزيز الدافع للمشاركة، إلا أن النتائج لم تتفق مع

دراسة تشير الفضالة (2021) التي اشارت إلى وجود معوقات تؤثر على المشاركة، مثل ضعف الدعم وعدم الإعلان الكافي عن البرامج التطوعية. لكن عندما يتم معالجة هذه المعوقات.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني الذي نص على: ما أثر الساعات التطوعية في المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية على النضج المهني في منطقة الحدود الشمالية؟

أشارت النتائج أن أثر تطبيق الساعات التطوعية في مدارس المرحلة الثانوية في مدارس الحدود الشمالية على النضج المهني للطلبة جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط (3.76)، وتعزي الدراسة النتيجة أنّ العمل التطوعي وسيلة فعالة لتطوير مهارات مثل القيادة والتواصل، مما يعزز من جاهزية الطلاب لسوق العمل. وأن الساعات التطوعية تؤثر إيجابيًا على النضج المهني للطلاب. كما أن الشباب في هذه المرحلة يبدأون في استكشاف أدوارهم الاجتماعية، مما يساهم في تعزيز روح المسؤولية الاجتماعية. تشير دراسة الحراحشة (2021) إلى دور الإدارة المدرسية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي، مما يسهم في تطوير المهارات القيادية لدى الطلاب. العمل التطوعي يوفر للطلاب فرصًا لتولي أدوار قيادية، مما يعزز من جاهزيتهم لسوق العمل. كما أن دراسة علي وشاهين وحسن (2021) تؤكد على أهمية المدرسة في تنمية قيم العمل التطوعي، والتي بدورها تساهم في تعزيز المهارات التي يحتاجها الطلاب في البيئة المهنية. كما تؤكد دراسة الشهري (2025) على أن العمل التطوعي يعزز من روح المسؤولية الاجتماعية. الشباب في هذه المرحلة يبدأون في استكشاف أدوارهم الاجتماعية، مما يدعم تطورهم الشخصي والمهني. هذه الروح تعزز من قدرتهم على العمل ضمن فرق، وهو ما يعد مهارة أساسية في سوق العمل. وتشير الدراسات إلى أن الساعات التطوعية تؤثر بشكل إيجابي على النضج المهني. دراسة عثمان (2023) توضح أن المشاركة في الأعمال التطوعية تساعد الطلاب على اكتساب خبرات عملية، مما يعزز من سيرتهم الذاتية ويزيد من فرصهم في التوظيف. كما أن الساعات التطوعية تساعد الطلاب بالاستكشاف واكتشاف هوياتهم الاجتماعية، مما يعزز من قدرتهم على التفاعل مع المجتمع وهذا ما يتفق مع دراسة الحارثي ومدخلي (2020) تشير إلى أهمية العمل التطوعي في تعزيز الوعي الاجتماعي، وهذا يعكس كيف أن العمل التطوعي يمكن أن يلعب دورًا في تشكيل شخصية الطلاب وتوجهاتهم المهنية.

كما يؤكد موري في دراسته (Mori, 2025) أن الأنشطة التطوعية يزيد من دافعية الطلبة وتحسين نموهم المهني والتواصل الاجتماعي. كما تتعدى فائدة الانشطة التطوعية للصحة العقلية، والقدرات الوظيفية والاحساس بالانتماء.

ثالثاً مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث الذي نص على" هل توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية (α<0.05) في واقع تطبيق الساعات التطوعية في المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الحدود وأثرها على نضجهم المهني تعزى للمتغيرات (المسار التطوعي والسنة الدراسية)؟

تفسير النتائج حول الساعات التطوعية والنضج المهني، تشير النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على تطبيق الساعات التطوعية وأثرها على النضج المهني في منطقة الحدود الشمالية، والذي يعزى لمتغير المسار التطوعي. في المقابل، لم تُظهر النتائج فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير المرحلة الثانوية. يمكن تفسير هذه النتائج بحسب ما أشارت له الأدبيات إلى أن المسارات التطوعية المختلفة تؤثر بشكل متفاوت على النضج المهني. ووفقاً لشاندا (Chanda, (2024 ، والتي أشارت أن التعليم الخدمي اثناء التعلم والدراسة يساعد على المشاركة المجتمعية والتغير الاجتماعي لدى الطلبة.

كما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α<0.05) تعزى لمتغير المرحلة الثانوية. قد يكون ذلك ناتجًا عن أن جميع الطلاب في هذه المرحلة يتلقون تجارب تعليمية مشابهة، مما يؤدي إلى عدم وجود اختلافات ملحوظة في تأثير الساعات التطوعية على النضج المهني. كما أشار موري (Mori, (2025، كما تعزي الدراسة النتيجة أن التأثيرات التعليمية في هذه المرحلة يمكن أن تكون متجانسة، مما يقلل من الفروق بين المجموعات.

كما أظهرت النتائج أن الفروق كانت لصالح المسارين التطوعي التقني والديني، إذ تشير الأبحاث إلى أن التجربة التطوعية تعمل على تعزيز المهارات الحياتية مثل القيادة، والعمل الجماعي، والتواصل، مما يسهم في النضج المهني للطلاب. ووفقاً لشاندا Chanda, 2024 فإن المشاركة في الأنشطة التطوعية تعزز من الوعي الذاتي والمهارات الشخصية، مما يعد ضروريًا للنجاح المهني. كما أنّ أيضا أهمية الدعم المؤسسي في تعزيز الفوائد من الساعات التطوعية. كما تم توضيحه في دراسات متعددة، فإن المؤسسات التعليمية التي توفر بيئة مشجعة وموارد مناسبة تسهم في زيادة فعالية المشاركة التطوعية، مما يؤدي إلى تحسين النضج المهني للطلاب.

تشير النتائج إلى أن الفروق كانت لصالح المسارين التطوعي التقني والديني، مما يعكس أهمية هذه التجارب في تعزيز المهارات الحياتية. المشاركة في الأنشطة التطوعية تعزز من الوعي الذاتي والمهارات الشخصية، وهو ما يعد ضروريًا للنجاح المهني. هذه النقطة تتوافق مع نتائج دراسة الحراحشة (2021) التي أكدت أن العمل التطوعي يعزز من المهارات القيادية لدى الطلاب .تعزي الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير المرحلة الثانوية يمكن أن يُعزى إلى التجارب التعليمية المتجانسة بين الطلاب، أن التأثيرات التعليمية في هذه المرحلة قد تكون متشابهة، مما يمنع ظهور اختلافات ملحوظة في تأثير الساعات التطوعية على النضج المهني. وهذا يتماشى مع نتائج دراسة الفضالة (2021) التي أظهرت أن معوقات المشاركة قد تؤثر على جميع الطلاب بشكل متساوٍ.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان ويقترحان الآتي:

1. ضرورة تطوير وتعزيز برامج الساعات التطوعية في المدارس الثانوية، مع التركيز على تنوع المسارات التطوعية لتلبية اهتمامات الطلاب المختلفة وزيادة مشاركتهم.
2. تقديم دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية تنظيم وإدارة الأنشطة التطوعية، بما يساهم في تحسين التجربة التطوعية للطلاب ويعزز من تأثيرها على النضج المهني.
3. تشجيع التعاون مع المؤسسات المحلية والمنظمات غير الربحية لتوفير فرص تطوعية متنوعة للطلاب، مما يعزز من الوعي بالمجتمع ويزيد من التجارب العملية.
4. تنظيم حملات توعية داخل المدارس لتعزيز أهمية العمل التطوعي وتأثيره الإيجابي على التنمية الشخصية والنضج المهني.
5. إنشاء نظام لمكافأة الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة التطوعية بشكل نشط، مما يشجع المزيد من الطلاب على الانخراط في هذه الأنشطة.
6. تخصيص موارد إضافية لدعم الأنشطة التطوعية، بما في ذلك توفير الميزانية اللازمة والوقت الكافي ضمن الجدول الدراسي للأنشطة التطوعية.
7. إجراء دراسات مستقبلية تقييمية دورية لقياس أثر الساعات التطوعية على النضج المهني للطلاب، مما يساعد على تحسين البرامج وتعديلها وفقًا لاحتياجات الطلاب.

قائمة المراجع.

أولاً-المراجع بالعربية:

- ابن شلهوب، هيفاء عبد الرحمن؛ الشهراني، هند فايع (2020). العوامل المؤثرة في بناء الفرق التطوعية المستدامة، مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، 13(3)، 1369-1410.
- ابن شلهوب، هيفاء عبد الرحمن؛ الخمشي، سارة صالح. (2013). نحو استراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب السعودي: دراسة تطبيقية على الشباب الجامعي في بعض مناطق المملكة العربية السعودية. شؤون اجتماعية: جمعية الاجتماعيين في الشارقة، 30(118)، 137-184.
- أبو علام، رجاء. (2021). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط9. القاهرة: دار الناشر للجامعات.
- الفضالة، خالد. (2021). معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب – كلية التربية الأساسية. المجلة العلمية للبحوث والنشر العلمي. 37(4).
- الباني، ريم بنت خليف. (2019). متطلبات تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. مجلة البحث العلمي في التربية – جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم التربوية. 14(20). 92 – 129.
- التوم، محمد عائض. (2021). معوقات العمل التطوعي من وجهة نظر أعضاء الفرق التطوعية (دراسة ميدانية على أعضاء الفرق التطوعية في مدينة الرياض)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 59، 17-80.
- الحارثي، بندر بن محسن ومدخلي، محمد بن عمر. (2020). واقع العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر رواد النشاط. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، 2020(5)، 143-169.
- الحراحشة، روزين. (2021). دور الإدارة المدرسية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في تربية قصبة المفرق وعلاقته بتنمية المهارات القيادية لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامة ال البيت، المفرق، الأردن.
- الشهراني، ابتسام. (2024). تحديات العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر رواد النشاط. مجلة بونيير،7(25)، 1-18.
- الشهري، عبد العزيز. (2025). العوامل المرتبطة بمشاركة العمل الشباب الجامعي في العمل التطوعي دراسة مطبقة على طلاب الكلية الجامعية بالليث. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، 6(65)، 125-147.
- ضمرة، جلال. (2017). علم نفس الشخصية. ط1. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عثمان، عبدالرحمن. (٢٠٢٣). دور الخدمة الاجتماعية في تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في الأعمال التطوعية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان مصر. 40(160)،9-41.
- علي، أسماء عبد اللاه فراج وشاهين، أميرة محمد محمود وحسن، نجاح رحومة أحمد. (2021). دور المدرسة في تنمية قيم العمل التطوعي و آلياتها لدى طلاب المرحلة الثانوية. بحوث، 10(2)، 82-106.

- القرشي، محسن بن عليان. (2011). المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية: دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- محمد، عبد العزيز حامد عبد العزيز. (2021). آليات مقترحة لتفعيل ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالإسماعلية، 49(2)، 286-313.
- المملكة العربية السعودية. (2016). رؤية المملكة العربية السعودية 2030. .رؤية السعودية 2030
- النغيمشي، نوال. (2021). نظريات العمل التطوعي وتطبيقاتها التربوية. المجلة العربية للعلوم النفسية والتربوية. 5(23). 423-440.
- وزارة التعليم. (1433هـ-2022). المسارات الثانوية. وزارة التعليم | المسارات الثانوية
- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (1444هـ-2022). الجائزة الوطنية للعمل التطوعي. الجائزة الوطنية للعمل التطوعي | وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Chanda, Th. (2024). Service Learning and Civic Engagement: Exploring the Linkages. International Journal of Research Publication and Reviews. 5. 7056-7064.
- Davis, M. A., & Wingo, N. P. (2016). The impact of service-learning on college students' personal and professional development. Journal of College Student Development, 57(5), 563-578. https://doi.org/10.1353/csd.2016.0058
- Dzodzikov, Z. U. (2024). The role of volunteer activities in the formation of civic self-consciousness of students. Vestnik Severo-Osetinskogo Gosudarstvennogo Universiteta Im. K.L. Hetagurova, 4, 144–150. https://doi.org/10.29025/1994-7720-2024-4-144-150
- El Kharouf , A.., & Abul Rous , R. (2024). The Reality of Volunteer Work among the Students of the University of Jordan. Dirasat: Human and Social Sciences, 51(3), 45–65. https://doi.org/10.35516/hum.v51i3.4211
- Finkelstein, M. A. (2009). The role of volunteerism in the development of social responsibility. Journal of Social Issues, 65(4), 763-779. https://doi.org/10.1111/j.1540-4560.2009.01630.x
- Jenkins, S. (2020). Student engagement in volunteering: building links between the institution, its students, and the wider community. 6(1). https://doi.org/10.21100/JEIPC.V6I1.1000
- Ling, H. W. H., Cheung, J. C.-S., Lee, V. W. P., & Chin, B. M.-P. (2022). Do more better? Understanding the associations of increased volunteer service with positive attitudes and responsibility. China Journal of Social Work, 15, 105–123. https://doi.org/10.1080/17525098.2022.2042900
- Mori, G. (2025). Motivations, Benefits, and Challenges of Students Volunteering in Civil Society Organizations: A Scoping Review. International Journal of Social Science Research and Review. 8. 62-73. 10.47814/ijssrr.v8i2.2564.
- Unicef. (2021). Volunteering: Stories of hope and experiences in cultivating good, Jordan's youth dedicating their time to building a better future.
- Verma, B., & Giri, S. (2024). A critical study on the importance of school volunteering and social work to increase academic success. International Journal of Advanced Research, 12(05), 385–390. https://doi.org/10.21474/ijar01/18726